

## ترجمة

الشيخ الأكبر محيي الدين ابن العربي  
( ٥٦٠ - ٦٣٨ هـ / ١١٦٥ - ١٢٤٠ م )

من كتاب

عقود الجمان في شعراء هذا الزمان

لابن الشعّار

( ٥٩٥ - ٦٥٤ هـ / ١١٩٨ - ١٢٥٦ م )

حقّق نصوصها وعلّق عليها

د/ خورشيد رضوى

## الرموز

راجع الفقرة الأخيرة من التقديم	=	الأصل
الحاشية	=	ح
(Op. Cit) نفس المصدر	=	ن . م
(Loc. Cit) نفس المكان	=	ن . ن



(١٣٨ - و) / محمد (١) بن علي بن محمد بن أحمد

(١٣٨ - ظ) / العربي (٢) ، أبو عبدالله ، الشيخ العارف ، الحاتمي الطائي ، من ذرية عبدالله بن حاتم الطائي - كانت ولادته بمدينة مرسية في أيام الأمير أبي عبدالله محمد (٣) بن سعد بن مردنيش سنة ستين وخمسمائة وكانت وفاته يوم الثاني (٤) والعشرين من ربيع الآخر بدمشق ، ودفن بجبل قاسيون بتربة القاضي ركن (٥) الدين وذلك في سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

سمع الحديث علي أبي عبدالله محمد بن عبيد (٦) الله الحجري وأبي عبدالله محمد (٧) بن سعيد بن زرقون وأبي الحسين يحيى بن الصائغ السبتي (٨) ومحمد بن قاسم (٩) بن عبدالكريم الفاسي وجماعة سواهم (١٠) .

وكان أهله أجنادا في خدمة المستولين (١١) على البلاد وبقي مدة جندياً ثم رجع عن الجندية في سنة ثمانين وخمسمائة (١٢) . وحدّثني من لفظه (١٣) قال كان سبب انتقاله عن الجندية ونبذ لها وسلوكه هذه الطريقة وميلها إليها أنني خرجت صحبة مخدومي الأمير أبي بكر (١٤) يوسف بن عبد المؤمن بن علي بقرطبة قاصدين المسجد الجامع فنظرته في ركوع وسجود وخشوع ، كثير الابتهاال الى الله عزوجل . فخطر لي خاطر أن قلت في نفسي ، إذا كان هذا، ملك البلاد، خاضعاً

(١٣٩ - و) / متذلاً يصنع هذا بين يدي الله عزوجل ، فما الدنيا بشيء - ففارقته من ذلك اليوم وما بمدته (١٥) رأيته أبداً - ثم لزمته هذه الطريقة .

وهو رجل له قدم في الرياضة والمجاهدة وكلام علي لسان أهل التصوف ، موصوف بالتقدم والمكانة عند جماعة من أهل هذا الشأن وله أصحاب ومريدون وتلامذة - وصنّف تصانيف كثيرة (١٦) وتواليف جمّة -

سكن بلاد الروم مَلْطِيَّةً وَقُونِيَّةً - وطاف البلاد و دخل بغداد ، ثم سكن  
بأخرة دمشق ، وله كلام حسن فى الحقيقة يأتيه من غير اشتغال بالعلم  
وقد رزقه الله تعالى خاطرا متوقدا فانتال عليه هذا الكلام اثنيلا ووفق  
فى استنباطه توفيقا عجيبا ، ما حير (١٧) العقول عند سماعه (١٨) وسلب  
القلوب (١٩) فى ايراده (٢٠) .

شاهدته بمحروسة حلب فى يوم الأربعاء سادس ربيع الأول سنة  
خمس وثلاثين وستمائة ، شيخا يخضب (٢١) وقرأت عليه جميع ما  
تضمنه هذه الأوراق وأنشدنيها - فمن شعره على طريق العارفين :

[الطويل]

أَلَا (٢٢) يَا حَمَامَاتِ الْأَرَاكَةِ وَالْبَانَ  
تَرْفَقْنَ لَا تَنْدُبِينَ (٢٣) بِالنُّوحِ (٢٤) أَشْجَانِي  
/ تَرْفَقْنَ لَا تُبْدِينَ (٢٥) بِالنُّوحِ وَالْبُكَاءِ  
(١٣٩ - ظ)  
خَفِيَ صَبَابَاتِي وَمَوْلِمَ (٢٦) أَحْزَانِي (٢٧)  
وَمِنْ عَجَبِ الْأَشْيَاءِ طَبِيٌّ مُبْرَقَعٌ  
يُشِيرُ بِعُنَابٍ وَيُومِي بِأَجْفَانِ  
وَمَرَعَاهُ مَا يَبِينُ التَّرَائِبِ وَالْحَشَا  
(٢٨) فَيَا عَجَبًا مِنْ رَوْضَةٍ وَسَطِ نِيرَانِ  
(٢٩) لَقَدْ صَارَ قَلْبِي قَابِلًا كُلِّ صُورَةٍ  
فَمَرَعِي لِغِزْلَانٍ وَدَيْرًا (٣٠) لِرُهْبَانِ  
وَبَيْتًا (٣١) لِأَصْنَامٍ (٣٢) وَكَعْبَةَ طَائِفِ  
وَالْوَاحِ تَوْرَاةٍ وَمُصْحَفِ قُرْآنِ  
أَدِينُ بَدِينِ الْحُبِّ أَتَى تَوَجَّهْتُ  
رَكَائِبُهُ فَالَّذِينَ (٣٣) دِينِي وَإِيمَانِي (٣٤)  
وأنشدنى لنفسه :

[السيط]

(٣٥) قَالَتْ عَجِبْتُ لِصَبِّ مِنْ مَحَاسِنِهِ  
 (٣٦) يَخْتَالُ مَا يَنْ أَرْهَارِ (٣٧) يُسْتَانِ  
 فَقُلْتُ لَا تَعْجَبِي مِمَّا تَرِينَ فَقَدْ  
 أَبْصَرْتَ نَفْسَكَ فِي مِرْآةِ إِنْسَانِ  
 ومن نظمه في المقامات من الفتوحات المكيّة في التوبة  
 وأنشديه .

[الكامل]

(٣٨) الْأَعْتِرَافُ مَتَابُ كُلِّ مُحَقِّقٍ  
 وَبِهِ إِلَهُ (٣٩) الْحَقُّ يَشْرَحُ صَدْرَهُ  
 (٤٠) رَضِيَ الْإِلَهُ عَنِ الْمُخَالِفِ مِثْلَمَا  
 رَضِيَ الْإِلَهُ عَنِ الْمُوَافِقِ أَمْرَهُ  
 مَاذَا كَبِيرٌ (٤١) أَنْ يَتَالَ مَنَالَهُ  
 لَا سِيَّمَا أَنْ كُنْتَ تَعْرِفُ سِرَّهُ  
 مِنْ عَيْنِ مَنِّيهِ يَنَالُ مُخَالِفٌ  
 مَا نَالَهُ مِنْ (٤٢) كُنْتَ تَجْهَلُ قَدْرَهُ

[الطويل]

(١٤٠- و) / وقال أيضا وأنشديه:  
 هُبُوطٌ (٤٣) مَكَانٍ لِأَهْبُوطِ مَكَانِهِ  
 لِيَلْقَى (٤٤) بِهِ فَوْزًا وَمُلْكًَا مُخَلَّدًا  
 كَمَا قَالَ مَنْ أَغْوَاهُ ، صِدْقًا ، لِكُونِهِ  
 رَأَهُ كَلَامًا مِنْ إِلَهٍ مُسَدَّدًا

وقال في الخلوة وأنشديه

[الطويل]

خَلَوْتُ (٤٥) بِمَنْ أَهْوَى فَلَمْ يَكُ غَيْرِنَا  
 وَلَوْ كَانَ غَيْرِي لَمْ يَصِحَّ وُجُودُهَا

إِذَا أَحْكَمْتَ نَفْسُ (٤٦) شُرُوطَ انْفِرَادِهَا

فَإِنَّ نُفُوسَ الْخَلْقِ طُرّاً عَيْدُهَا

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي نَفْسِهَا غَيْرُ نَفْسِهِ (٤٧)

لَجَادَتْ بِهَا جُوداً عَلَى مَنْ يُجِيدُهَا

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن العربي قال :

كنت (٤٨) أطوف (٤٩) بالبيت فطاب قلبي (٥٠) وهزني حال أعرفه (٥١)

فخرجت من البلاط من أجل الناس وطفت على الرمل وذلك بالليل

(٥٢) فحضرتني آيات فأنشدتها أسمع بها نفسي ومن يليني لو كان

هناك أحد وهي (٥٣) .

[المديد] (٥٤)

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ دَرَوَا

أَيَّ قَلْبٍ مَلَكَوْا

(١٤٠ - ط)

وَفُؤَادِي لَوْ دَرَى

أَيَّ شِعْبٍ سَلَكَوْا

أَتَرَاهُمْ سَلِمُوا

أَمْ تَرَاهُمْ هَلَكُوا

حَارَ أَرْبَابُ الْهَوَى

فِي الْهَوَى وَارْتَبَكُوا

فلم أشعر إلا بضربة بين كتفي بكف ألين من الخز فالتفت فاذا بجارية

من بنات الروم لم أر أحسن وجهها ولا أعذب منطقا ولا أرق حاشية

ولا أطف معنى ولا أدق إشارة ولا أظرف محاوره منها - قد فاقت

زمانها (٥٥) ظرفا وأدبا وجمالا ومعرفة فقالت ياسيدي كيف قلت ؟ فقلت:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ دَرَوَا

أَيَّ قَلْبٍ مَلَكَوْا

فقلت عجباً منك وأنت عارف زمانك تقول مثل هذا ليس كل مملوك معروف ؟ (٥٦) وهل يصحّ الملك إلا بعد المعرفة ؟ - وَتَمَنَّى الشَّعُورُ يُؤْذَنُ بَعْدَمِهَا وَالطَّرِيقُ لِسَانُ صَدَقٍ فَكَيْفَ يَتَجَوَّزُ مِثْلَكَ (٥٧) قُلْ يَا سَيِّدِي فَمَاذَا قُلْتَ بَعْدَهُ ، فَقُلْتُ :

وَفُوَادِي لَوْ دَرَى

أَيَّ شَيْعِبٍ سَأَلَكُومَا

(١٤١-و) فقالت ياسيدي الشَّعْبِ الذي بين الشَّغاف الفؤاد - و(٥٨) وهو المانع/له من المعرفة به (٥٩) فكيف يتمنى مثلك مالا يمكن الوصول اليه(٦٠) والطريق لسان صدق فكيف يتجوّز مثلك (٦١) ياسيدي ، فماذا قلت بعده ؟ فقلت:

أَتُرَاهُمْ سَلِمُوا

أَمْ تُرَاهُمْ هَلَكُوا

قالت أمأهم فسلموا ولكن عنك يبقى (٦٢) أن تسأل نفسك هل سلّمت أم هلكت ، ياسيدي فماذا قلت بعده ؟ فقلت :

حَارَ أَرْبَابُ الْهَوَى

فِي الْهَوَى وَارْتَبَكُوا

فصاحت وقالت واعجبا (٦٣) كيف يبقى للمشغوف فضلة يحاربها - والهوى شأنه التعميم يُخَدِّرُ الْحَوَاسَّ وَيُذْهِبُ الْعُقُولَ وَيُدْهَشُ الْخَوَاطِرَ وَيُذْهِبُ بِصَاحِبِهِ فِي الذَّاهِبِينَ فَأَيْنَ الْحَيْرَةُ هُنَا أَوْ مَنْ (٦٤) هنا باق فيحار والطريق لسان صدق والتجوّز من مثلك غير لائق - قلت (٦٥) يا ابنة (٦٦) الخالة ما اسمك ؟ قالت قرّة العين فقلت لي ، ثم سلّمت وانصرفت ثم إنّي عرفتها بعد ذلك وعاشرتّها فرأيت لها (٦٧) من لطائف المعارف (٦٨) مالا يصفه واصف .

وحدّثني بمدينة حلب في يوم الأربعاء سادس ربيع الأوّل سنة

(١٤١ - ظ) خمس وثلاثين/ قال كنت مجاورا بمكة سنة تسع وتسعين وخمسمائة



فرايت في منامي رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على الدكة التي تلى باب أجياد الأقرب الى باب الحزونة ووجهه مستقبل الركن اليماني ورجل يقرأ عليه كتاب البخاري ، وهو محمد بن خالد الصدفي (٦٩) التلمساني ، وأنا قاعد بين يديه صلى الله عليه وسلم قد ضربت بذقني على ركبته صلى الله عليه وسلم أتطلع في وجهه فقلت له (٧٠) .. يارسول الله المطلقة ثلاثا في مجلس (٧١) واحد هل يرجع طلاقها إلى واحدة أو هي ثلاث كما قال؟ .. (٧٢) فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم .. هي ثلاث كما قال ، لاتحل له حتى تنكح زوجا غيره .. ، فقلت له .. يا رسول الله إن بعض العلماء يردّها الى واحدة .. فقال لي صلى الله عليه وسلم .. هاولئك حكموا بما وصل اليهم وأصابوا، (٧٣) قلت له .. يا رسول الله ما أريد في هذه المسئلة الا ما تدين لله تعالى أنت به ما لو وقع منك فعلت به.. - فقال لي .. هي ثلاث كما قال ، لاتحل له حتى تنكح زوجاً غيره .. (٧٤) يردّها ثلاثا - ثم بسط يديه ودعا بهذه الكلمات : اللهم أسمعنا خيراً وأطعنا خيراً / ورزقنا الله (٧٥) العافية وأدامها (٧٦) لنا وجمع الله (٧٧) قلوبنا على التقوى ووقفنا لما يحبّه ويرضاه (٧٨) وخواتيم (٧٩) البقرة واستيقظت .

(١٤٢- و)

وحدثني أيضا أبو عبدالله بن العربي ، قال رأيت صلى الله عليه وسلم في هذا التاريخ فقلت له يارسول الله (٨٠) الله تعالى يقول .. وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ .. (٨١) والقرء عند العرب من الأضداد يطلقونه على الحيض وعلى الطهر وأنت أعرف بما أنزل عليك فما أراد الله بالقرء هنا ؟ فقال لي صلى الله عليه وسلم .. اذا فرغ قرؤها فأفرغوا عليها الماء وكلوا ممّا رزقكم الله .. (٨٢) قلت يارسول الله .. فإذا هو الحيض .. فتبسّم وقال لي .. اذا فرغ قرؤها فأفرغوا عليها الماء وكلوا ممّا رزقكم الله .. فعاودت عليه .. فإذا هو الحيض يارسول الله .. فأعاد عليّ وهو يتبسّم .. اذا فرغ قرؤها فأفرغوا عليها [الماء] (٨٣) وكلوا ممّا رزقكم الله .. (٨٤) واستيقظت -

أنشدني أبو عبدالله محمد بن العربي لنفسه :

[الطويل]

(٨٥) خَلَيْلِيَّ عُوْجًا بِالْكَيْتِيبِ وَعَرَجًا  
عَلَى لَفْلَعٍ وَاظْلُبُ (٨٦) مِيَاهَ يَلْمَلَمِ  
(١٤٢ - ظ) /فِيَانٍ بِهَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ وَمَنْ لَهُمْ  
صِيَامِي وَحَجَّتِي وَاعْتِمَارِي وَمَوْسِمِي (٨٧)  
مُحْصَبُهُمْ قَلْبِي لِرَمِي جِمَارِهِمْ  
وَمَنْحَرُهُمْ نَفْسِي وَمَشْرَبُهُمْ دَمِي  
فِيَا حَادِي الْأَجْمَالِ إِنْ جُبْتَ (٨٨) حَاجِرًا  
فَقِفْ بِالْمَطَايَا سَاعَةً ثُمَّ سَلِّمْ  
وَنَادِ الْقِيَابَ الْحُمْرَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى  
تَحِيَّةَ مُشْتَاقٍ إِلَيْكُمْ مُتِيئِمِ  
فِيَانٍ سَلِّمُوا فَاهِدِ السَّلَامَ مَعَ الصَّبَا  
وَإِنْ سَكْتُوا فَارْحَلْ بِهَا وَتَقَدَّمْ  
إِلَى نَهْرِ عَيْسَى حَيْثُ خَلْتُ (٨٩) رِكَابُهُمْ  
وَحَيْثُ الْخِيَامُ الْبَيْضُ مِنْ جَانِبِ الْقَمِ  
وَنَادِ بِدَعْدِ الرَّبَابِ وَفَرَّتَنِي (٩٠)  
وَهِنْدٍ وَسَلَّمِي ثُمَّ لُبْنَى وَزَمْرِمِ (٩١)  
وَسَلِّمْ هَلْ بِالْحَلْبَةِ الْغَاذَةُ الَّتِي  
تُرِيكَ سَنَا الْبَيْضَاءِ عِنْدَ التَّبَسُّمِ  
وَأَنشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِنَفْسِهِ :

[الطويل]

سَلَامٌ (٩٢) عَلَيَّ وَسَلَّمِي وَمَنْ حَلَّ بِالْحِمَى  
وَحُقُّ لِمِثْلِي رِقَّةً أَنْ يُسَلِّمًا

وماذا عليها أن تردَّ تحييةً

عَلَيْنَا وَلَكِنْ لَا اخْتِكَامَ عَلَيَّ الدَّمَى  
 سَرَوْا وَظِلَامُ اللَّيْلِ أَرْخَى سُدُوكَهُ  
 فَقُلْتُ لَهَا صَبَّأً غَرِيباً مُتِيماً  
 أَحَاطَتْ بِهِ الْأَشْوَاقُ شَوْقاً (٩٣) وَأُرْصَدَتْ  
 لَهُ رَاشِقَاتُ الْبَلِّ أَيْانَ يَمَّمَا  
 فَأَبَدَتْ تَنَائِيهَا وَأَوْمَضَ بَارِقُ  
 (٩٤) وَلَمْ أُدْرِ مَنْ شَقَّ الْحَنَادِيسَ مِنْهُمَا  
 وَقَالَتْ أَمَا يَكْفِيهِ أَتَى بِقَلْبِهِ  
 يُشَاهِدُنِي فِي كُلِّ وَقْتٍ أَمَا أَمَا

(١٤٣ - و)

/وأناشدني ايضا لنفسه :

[الطويل]

وزاحمَنِي (٩٥) عِنْدَ اسْتِلامِي أَوْ اِنْسُ  
 أَتَيْنَ إِلَى التَّطَوَّافِ مُعْتَجِرَاتِ (٩٦)  
 حَسْرُنَ عَنِ انْوَارِ الشُّمُوسِ وَقُلْنَ لِي  
 تَوَرَّعَ فَمَوْتُ النَّفْسِ فِي اللَّحْظَاتِ  
 وَكَمْ قَدْ قَتَلْنَا بِالْمُحْصَبِ مِنْ مَنِيَّ (٩٧)  
 نُفُوساً أَيَّاتٍ لَدَى الْجَمَرَاتِ  
 وَفِي سَرْحَةِ الْوَادِي وَاعْلَامِ رَامَنَةِ  
 وَجَمَعَ (٩٨) وَعِنْدَ النَّفْرِ مِنْ عَرَفَاتِ  
 أَلَمْ تَرَ (٩٩) أَنَّ الْحُسْنَ يَسْلُبُ مَنْ لَهُ  
 عَفَافٌ فَيُدْعَى سَالِبَ الْحَسَنَاتِ  
 فَمَوْعِدُنَا بَعْدَ الطَّوَّافِ بِزَمْزَمِ  
 لَدَى الْقُبَّةِ الْوُسْطَى لَدَى الصَّخْرَاتِ

هُنَالِكَ مَنْ قَدْ شَفَّهُ الْوَجْدُ يَشْتَفِي

بِمَا سَاءَهُ مِنْ تَشْوَةِ عَطِرَاتِ

إِذَا خَفْنَ أَسْدَلْنَ الشُّعُورَ فَهِنَّ مِنْ

غَدَائِرِهَا فِي الْحُفْرِ الظُّلُمَاتِ

وأخبرني ابن العربي قال أنشدني بعض الفقراء بيتاً مفرداً لا يعرف

أخاً وهو

[الكامل]

كُلُّ الَّذِينَ (١٠٠) رَجَوْا نَوَالِكَ أَمْطِرُوا

مَا كَانَ بَرْقِكِ خُلْبًا إِلَّا مَعِيَ

فأعجبني مغزاه وقفوتُ معناه فعملتُ أبياتاً جعلته واحداً منها

[الكامل]

قِفْ (١٠١) بِالطَّلُولِ الدَّارِسَاتِ بِلَعْلَعِ

وَأَنْدُبِ أَحَبَّتْنَا بِذَاكَ الْبَلْقَعِ

(١٤٣ - ظ) / قِفْ بِالذَّيَارِ وَنَادِيهَا (١٠٢) مُتَعَجِّبًا

مِنْهَا بِحُسْنِ تَلَطُّفِ (١٠٣) بِتَفْجُّعِ

عَمِيدِي بِمِثْلِي عِنْدَ (١٠٤) بَانِكِ قَاطِفَا

تَمَرَ الْقُدُودِ (١٠٥) وَوَرْدِ رَوْضِ أَيْتَعِ

كُلُّ الَّذِينَ (١٠٦) رَجَوْا نَوَالِكَ أَمْطِرُوا

مَا كَانَ بَرْقِكِ خُلْبًا إِلَّا مَعِيَ

قَالَتْ (١٠٧) نَعَمْ قَدْ كَانَ ذَاكَ الْمُلتَقَى

فِي ظِلِّ أَفْنَانِي بِأَخْصَبِ مَوْضِعِ

إِذْ كَانَ بَرْقِي مِنْ بُرُوقِ مَبَاسِمِ

وَالْيَوْمَ بَرْقِي لَمَعُ هَذَا الْيَرْمَعِ

فَاعْتَبِ زَمَانًا مَالْنَا مِنْ حِيلَةٍ

فِي دَفْعِهِ . مَا ذَنْبُ مَنْزِلِ لَعْلَعِ

فَعَذَّرْتُهَا لَمَّا سَمِعْتُ جَوَابَهَا (١٠٨)  
 تَشْكُو كَمَا أَشْكُو بِقَلْبٍ مُّوجَعٍ  
 وَسَأَلْتُهَا لَمَّا رَأَيْتُ رُبُوعَهَا  
 مَسْرَى الرِّيحِ الذَّارِيَاتِ الْأَرْبَعِ  
 هَلْ أَخْبَرْتِكِ رِيَّاحَهُمْ بِمَقِيلِهِمْ  
 قَالَتْ (١٠٩) نَعَمْ قَالُوا بِذَاتِ الْأَجْرَعِ  
 حَيْثُ الْخِيَامُ الْبَيْضُ تُشْرِقُ لِلذِّي  
 تَحْوِيهِ مِنْ تِلْكَ الشَّمُوسِ الطَّلَعِ  
 وأنشدني لنفسه أيضا

[الرجز]

بَيْنَ (١١٠) النَّقَا وَلَعَلَعِ  
 ظِبَاءُ ذَاتِ الْأَجْرَعِ  
 تَرَعَى بِهَا فِي خَمْرِ (١١١)  
 خَمَائِلًا وَتَرَعَى  
 مَا طَلَعَتْ أَهْلَةً  
 بِأَفْقِ ذَاكَ الْمَطْلَعِ  
 إِلَّا وَدِدْتُ أَنَّهَا  
 مِنْ حَذْرِ لَمْ تَطْلَعِ  
 /وَلَا بَدَتْ لَامَعَةً  
 مِنْ بَبْرُقِ ذَاكَ الْيَرْمَعِ  
 إِلَّا اشْتَهَيْتُ أَنَّهَا  
 لِمَا بِنَا لَمْ تَلْمَعِ  
 يَا دَمْعِي وَأَنْسِكِي (١١٢)  
 يَا مَقْلَتِي لَا تَقْلَعِي (١١٣)

وَأَنْتَ يَا حَادِي اتَّيَّدُ  
 فَالنَّارُ بَيْنَ أَضْغَعِي  
 قَدْ فَنَيْتَ مِمَّا جَرَّتْ (١١٤)  
 خَوْفَ الْفِرَاقِ أَدْمُعِي  
 فَارْحَلْ إِلَى وَادِي اللَّوَى  
 مَرْبِعِهِمْ (١١٥) وَمَضْرَعِي  
 إِنَّ بِهِ أَحَبَّتِي  
 عِنْدَ مِيَاهِ الْأَجْرَعِ  
 وَوَادِيهِمْ مَنْ لَفَّتِي  
 ذِي لَوْعَةٍ مُوَدَّعِ  
 رَمَتْ بِهِ أَشْجَانُهُ  
 بِهِمْ مَاءَ (١١٦) رَسْمٍ بَلْقَعِ  
 يَا قَمْرًا تَحْتَ دُجَى  
 خُذْ مِنْهُ شَيْئًا وَدَعِ  
 وَزَوْدِيهِ نَظْرَةً  
 مِنْ خَلْفِ ذَاكَ الْبُرْقَعِ (١١٧)  
 أَوْ عَلَّيْهِ بِالْمُنَى  
 عَسَاهُ يَحْيَى وَيَعِي  
 مَا هُوَ إِلَّا مَيِّتٌ  
 بَيْنَ التَّقَا وَلَعَلَعِ  
 فَمِتُّ يَا سَاءَ وَأَسَى  
 كَمَا أَنَا فِي مَوْضِعِي  
 مَا صَدَقْتُ رِيحُ الصَّبَا  
 حِينَ أَتَتْ بِالْخُدَعِ

قَدْ تَكْذِبُ الرِّيحُ إِذَا  
تُسْمِعُ مَا لَمْ تَسْمَعِ

وأنشدني أيضا :

[الوافر]

أَطَارِحُ (١١٨) كُلَّ هَاتِفَةٍ بِأَيْكِي  
عَلَى فَنَنِ بِأَفْنَانِ الشُّجُونِ  
فَتَبْكِي إِفْهَاءَ مِنْ غَيْرِ دَمْعِ  
وَدَمْعِ الْحُزَنِ يَهْمِلُ مِنْ جُفُونِي  
أَقُولُ لَهَا وَقَدْ سَمَحَتْ جُفُونِي  
بِأَذْمِعِهَا، تُخَبِّرُ عَن شُؤُونِي  
أَعْنِدَكَ بِالَّذِي أَهْوَاهُ عِلْمٌ  
وَهَلْ قَالُوا بِأَفْيَاءِ الْفُصُونِ

وقال وأنشدنيه :

[الكامل]

عِنْدَ (١١٩) الْكَثِيبِ مِنْ جِبَالِ (١٢٠) زُرُودِ  
سَيْدٍ (١٢١) وَأَسْدٍ مِّنْ لِّحَاطِ الْغَيْدِ  
صَرَعَى وَهُمْ أَبْنَاءُ مَلْحَمَةِ الْوَعَى  
أَيْنَ الْأَسْوَدِ مِنَ الْعِيُونِ السُّودِ  
فَتَكَّتْ بِهِمْ لِحْظَاتُهُنَّ وَحَبَّذَا  
تِلْكَ الْمَلَا حِظُّ مِنْ بَنَاتِ الصَّيْدِ

وقال وأنشدنيه :

[الطويل]

ثَلَاثُ (١٢٢) بُدُورٍ لَمْ (١٢٣) يُزْنَ بِرِيَّتِهِ (١٢٤)  
خَرَجْنَ إِلَى التَّنْعِيمِ مُعْتَجِرَاتِ

حَسَرْنَ عَنِ امْتِثَالِ الشُّمُوسِ إِضَاءَةً  
وَلَبَّيْنَ بِالْإِهْلَالِ مُعْتِمِرَاتٍ  
وَأَقْبَلْنَ يَمْشِينَ الرُّوَيْدَا كَمِثْلِ مَا  
تَمْشَى الْقَطَا فِي الْحُفِّ الْحَبْرَاتِ

وقال وأنشدنيہ :

[البسيط]

(١٤٥ - و) /نَفْسِي (١٢٥) الْفِدَاءُ لِبَيْضِ خُرْدٍ عُرْبٍ  
لَعِينِ بِي عِنْدَ لَثَمِ الرُّكْنِ وَالْحَجَرِ  
مَا تَسْتَدِلُّ إِذَا مَا تِهَتْ خَلْفَهُمْ  
إِلَّا بِرِيحِهِمْ مِنْ طَيْبِ الْأَثَرِ (١٢٦)  
وَلَادَجَا بِي لَيْلٌ مَا بِهِ قَمَرٌ  
إِلَّا ذَكَرْتُهُمْ فَصِرْتُ (١٢٧) فِي الْقَمَرِ  
وَإِنَّمَا حِينَ أَمْشَى (١٢٨) فِي رِكَابِهِمْ  
فَاللَّيْلُ عِنْدِي مِثْلُ الشَّمْسِ فِي الْبَكْرِ (١٢٩)  
غَازَلْتُ مِنْ غَزَلِي مِنْهُنَّ وَاجِيْدَةً  
حَسَنَاءَ لَيْسَ لَهَا أُخْتُ مِنْ الْبَشَرِ  
إِنْ أَسْفَرْتُ عَنْ مُحْيَاهَا أَرْتِكَ سَنَاءً  
مِثْلَ الْغَزَالَةِ إِشْرَاقاً بِلَا غَبْرِ (١٣٠)  
لِلشَّمْسِ غُرَّتْهَا وَاللَّيْلُ طُرَّتْهَا (١٣١)  
شَمْسٌ وَلَيْلٌ مَعاً مَنْ أَعْجَبَ الصُّوَرِ  
فَنَحْنُ فِي (١٣٢) اللَّيْلِ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ بِهَا (١٣٣)  
وَنَحْنُ فِي الظُّهْرِ فِي لَيْلٍ مِنَ الشَّعْرِ

وقال وأنشدنيہ :

[البسيط]



يِنَّ (١٣٤) الْحَشَا وَالْعُيُونِ النَّجْلِ حَرْبُ هَوَى  
وَالْقَلْبُ مِنْ أَجْلِ ذَاكَ الْحَرْبِ فِي حَرْبِ  
لَمِيَاءٍ لَعْنَاءٍ مَعْسُولٍ مُقْبَلِهَا

شَهَادَةُ النَّحْلِ مَا تُلْقَى (١٣٥) مِنَ الضَّرْبِ  
رِيَا الْمُخْلَجِ دِيَجُورٌ عَلَى قَمَرٍ  
فِي خَدِّهَا شَفَقٌ ، غُضُنٌ عَلَى كُتْبِ  
حَسَنَاءٍ حَالِيَةٍ لَيْسَتْ بِغَايِبَةٍ

تَفْتَرُّ عَنْ بَرْدِ ظَلَمٍ وَعَنْ شَنْبِ  
تَصَدَّ جَدًّا، وَتَلْهُو بِالْهَوَى لَيْبًا  
وَالْمَوْتُ مَا يَبِينُ ذَاكَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ  
مَا عَسَعَسَ اللَّيْلُ إِلَّا جَاءَ يَعْقُبُهُ

تَنْفُسُ الصُّبْحِ مَعْلُومٌ مِنَ الْحِقَبِ  
/وَلَا تَمُرُّ عَلَى رَوْضٍ رِيَّاحُ صَبَاً

يَخْوِي (١٣٦) عَلَى كَاعِيَاتِ خُرْدٍ لَعَبِ (١٣٧)  
إِلَّا أَمَّالَتْ وَنَمَّتْ فِي تَسْمِيهَا (١٣٨)

بِمَا حَمَلْنَ مِنَ الْأَرْهَارِ وَالْقُضْبِ  
سَأَلْتُ رِيحَ الصَّبَا عَنْهُمْ لِتُخْبِرَنِي

قَالَتْ وَمَالِكٌ فِي الْأَخْبَارِ مِنْ أَرْبِ

فِي الْأَبْرَقَيْنِ وَفِي بَرْكِ الْغِمَادِ (١٣٩) وَفِي

بَرْكِ الْغَيْمِ (١٤٠) تَرَكْتُ الْحَيَّ عَنْ كَتَبِ

لَا تَسْتَقِلُّ بِهِمْ أَرْضٌ فَقُلْتُ لَهَا

أَيْنَ الْمَفْرُوعِ وَخَيْلِ الشُّوقِ فِي الطَّلَبِ

هَيْهَاتَ لَيْسَ لَهُمْ مَعْنَى (١٤١) سِوَى خَلْدِي

فَحَيْثُ كُنْتُ يَكُونُ الْبَدْرُ فَارْتَقِبِ

أَلَيْسَ مَطْلَعُهَا وَهَمِي وَمَغْرِبُهَا  
 قَلْبِي، فَقَدْ زَالَ سُومُ الْبَانِ وَالْغَرَبِ  
 مَا لِلْغُرَابِ نَعِيقٌ فِي مَنَازِلِنَا  
 وَمَا لَهُ فِي نِظَامِ الشَّمْلِ مِنْ تَدَبٍ  
 وقال وأنشدنيه :

[السريع]

حَمَامَةٌ (١٤٢) الْبَانِ بِذَاتِ الْغَضَا  
 ضَاقَ لِمَا حَمَلْتَنِيهِ الْفَضَا  
 مَنْ ذَا الَّذِي يَحْمِلُ شَجْوَ الْهَوَى  
 مَنْ ذَا الَّذِي يَجْرَعُ مَرَّ الْقَضَا  
 أَقُولُ مِنْ وَجْدٍ وَمِنْ لَوْعَةٍ  
 يَا لَيْتَ مَنْ أَمْرَضَنِي مَرَضَا  
 مَرَّ يَبَابِ الدَّارِ مُسْتَهْرِنَا  
 مُسْتَخْفِيَا ، مُعْتَجِرَا ، مُعْرِضَا  
 مَا ضَرَّنِي تَعْجِيرُهُ ، إِنَّمَا  
 أَضَرَّنِي مِنْ كَوْنِهِ أَعْرِضَا  
 وقال وأنشدنيه :

[الرجز]

(١٤٦ - و) / بِأَحَادِي (١٤٣) الْعَيْسِ بِسِلْعِ عَرَجٍ  
 وَقَفْنَا عَلَى الْبَائَةِ بِالْمُدْرَجِ  
 وَنَادِهِمْ مُسْتَعْظِفًا مُسْتَلْطِفًا  
 يَا سَادَتِي هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ فَرَجِ  
 بِرَامَةٍ بَيْنَ النَّقَا وَحَاجِرِ  
 جَارِيَةٍ مَقْصُورَةٍ فِي هَوْدَجِ

يَا حُسْنَهَا مِنْ طَفَلَةٍ غُرَّتْهَا (١٤٤)  
 تُضِيءُ لِلطَّارِقِ مِثْلَ السَّرِجِ  
 لَوْلَوْهُ مَكْنُونَةٌ فِي صَدْفٍ  
 مِنْ شَعْرِ مِثْلِ سَوَادِ السَّبَّجِ (١٤٥)  
 يَحْسِبُهَا نَاطِرُهَا ظَبْيَ نَقَاً  
 مِنْ جِيدِهَا وَحُسْنِ ذَاكَ الْغَنَجِ  
 كَأَنَّهَا شَمْسُ ضُحَى فِي حَمَلٍ  
 قَاطِعَةٌ أَقْصَى مَعَالِي الدَّرَجِ  
 إِنْ حَسَرَتْ بُرْقُعَهَا أَوْ سَفَرَتْ  
 أَزْرَتْ بِأَنْوَارِ الصَّبَاحِ الْأَبْلَجِ  
 نَادَيْتُهَا بَيْنَ الْجِمَى وَرَامَةِ  
 مَنْ لَفْتِي حَلَّ بِسِلْعٍ يَرْتَجِي  
 مَنْ لَفْتِي مُتَيِّبَةً فِي مَهْمَبِهِ  
 مُوَلِّئِهِ مُدَلِّئِهِ الْعَقْلِ شَجِي  
 مَنْ لَفْتِي دَمْعَتُهُ مُغْرِقَةٌ  
 أَسْكَرَهُ خَمْرٌ بِذَاكَ الْفَلَجِ  
 مَنْ لَفْتِي زَفَرْتُهُ مُخْرِقَةٌ  
 تَيَّمَهُ جَمَالُ ذَاكَ الْبَلَجِ  
 قَدْ لَعِبَتْ أَيْدِي الْهَوَى بِقَلْبِهِ  
 فَمَا عَلَيْهِ فِي اللَّذِي (١٤٦) مِنْ حَرَجِ

وقال وأنشدنيه :

[الطويل]

أَلَا (١٤٧) يَأْسِيْمَ الرِّيحِ بَلَّغَ مَهَا نَجْدِ  
 بِأَنْتِي عَلَيَّ مَا (١٤٨) يَعْلَمُونَ مِنَ الْعَهْدِ

(١٤٦ - ظ) رَوَقْلٌ لَفَتَاةَ الْحَيِّ مَوْعِدُنَا الْجَمَى

غُدِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ عِنْدَ رَبِّا نَجْدِ

عَلَى الرَّبْوَةِ الْحُمْرَاءِ مِنْ جَانِبِ الصَّوَى (١٤٩)

وَعَنْ أَيْمَنِ الْأَفْلَاجِ وَالْعَلَمِ الْفَرْدِ

فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولُ وَعِنْدَهَا

إِلَى مِنْ الشَّوْقِ الْمَبْرَحِ مَا عِنْدِي

إِلَيْهَا ، فَفِي حَرِّ الظَّهِيرَةِ نَلْتَقِي

بِخِيَمَتِهَا سِرًّا عَلَى أَصْدَقِ الْوَعْدِ

فَتَلْقَى وَتُلْقَى مَا نُلَاقِي مِنَ الْهَوَى

وَمِنْ شِدَّةِ الْبَلْوَى وَمِنْ أَلَمِ الْوَجْدِ

أَضْغَاتُ أَحْلَامِ أُبْشِرِي مَنَامَةَ

أَنْطِقُ زَمَانٍ ، كَانَ فِي نُطْقِهِ سَعْدِي

لَعَلَّ الَّذِي سَاقَ الْأَمَانِي يَسُوقُهَا

عِيَانًا فِيهِدِي [ر] (١٥٠) وَضُهَا لِي جَنَى الْوَرْدِ

وقال و أنشدنيه

[الطويل]

الْأَهْلُ (١٥١) إِلَى الرَّهْرِ الْحَسَانِ سَبِيلُ

وَهَلْ لِي عَلَى آثَارِهِنَّ دَلِيلُ

وَهَلْ لِي بِخِيَمَاتِ اللَّوَى مِنْ مُعَرَّسِ

وَهَلْ لِي إِلَى ظِلِّ الْأَثِيلِ (١٥٢) مَقِيلُ

فَقَالَ لِسَانَ الْحَالِ يُخْبِرُ أَنَّهُا

تَقُولُ : تَمَنَّ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

وَدَادِي صَحِيحٌ فِيكَ يَا غَايَةَ الْمُنَى

وَقَلْبِي مِنْ ذَاكَ الصَّحِيحِ (١٥٣) عَلِيلُ

تَعَالَيْتِ مِنْ بَدْرِ عَلَى الْقَلْبِ (١٥٤) طَالِعِ  
وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ الطُّلُوعِ أَقْوَلُ

فَدَيْتِكَ يَا مَنْ عَزَّ حُسْنًا وَنَخْوَةً

فَلَيْسَ لَهُ بَيْنَ الْحِسَانِ عَدِيلُ

فَرَوْضِكَ مَطْلُوعٌ وَوَرْدُكَ يَانِعٌ

وَحُسْنُكَ مَعْشُوقٌ، عَلَيْهِ قُبُولُ

/وَزَهْرُكَ بَسَّامٌ وَعُصْنُكَ نَاعِمٌ

(١٥٧ - ١٥٨)

تَمِيلُ لَهُ الْأَزْوَاحُ حَيْثُ يَمِيلُ

وَظَرْفُكَ فَتَانٌ وَظَرْفُكَ صَارِمٌ

بِهِ فَارِسُ الْبُلُوى عَلَى يَصُولُ

وقال وأنشدنيه :

[المتقارب]

(١٥٥) لِظَبِيَّةٍ (١٥٦) [ظَبِي] (١٥٧) ظَبِي صَارِمِ

تَجَرَّدَ مِنْ طَرْفِهَا السَّاجِرِ

وَفِي عَرَفَاتٍ عَرَفْتُ الَّذِي

تُرِيدُ، فَلَمْ أَكُ بِالصَّابِرِ

وَلَيْلَةَ جَمْعٍ (١٥٨) جُمِعْنَا بِهَا

كَمَا جَاءَ فِي الْمَثَلِ (١٥٩) السَّائِرِ

يَمِينُ الْفَتَاةِ يَمِينُ فَلَا

تَكُنْ تَطْمَئِنُّ إِلَيَّ غَادِرِ

مُنَى بَيْنِي نِلْتَهَا لَيْتَهَا

تَدُومُ إِلَيَّ الزَّمَنِ الْآخِرِ

تَوَلَّعْتُ فِي لَعَلِّ بِأَلْتِي

تُرِيكَ سَنَا الْقَمَرِ الزَّاهِرِ

رَمَتْ رَامَةً وَصَبَتْ بِالصَّبَا  
 وَحَجَّرَتْ الْحَجْرَ بِالْحَاجِرِ  
 وَشَامَتْ بُرَيْقًا (١٦٠) عَلَى بَارِقٍ  
 بِأَسْرَعٍ مِنْ خَطْرَةِ الْخَاطِرِ  
 وَغَاضَتْ مِيَاهُ الْغَضَا مِنْ غَضَا  
 بِأَضْلَعِهِ مِنْ هَوَى سَاجِرِ  
 وَبَاءَتْ بِيَانِ التَّقَا فَاتَّقَتْ  
 لِأَلَى مَكْنُونَةِ الْفَاجِرِ  
 (١٦١) وَأَضَتْ بِذَاتِ الْأَضَا الْقَهْقَرَى  
 حَذَارًا مِنَ الْأَسَدِ الْخَادِرِ  
 بِذِي سَلَمٍ أَسْلَمَتْ مُهْجَتِي  
 إِلَى لِحْظِهَا الْفَاتِكِ الْفَاتِرِ  
 (١٥٧ - ظ) / حَمَّتْ بِالْحِمَى وَلَوَتْ بِاللَّوَى  
 كَعَطْفَةِ جَارِحِهَا الْكَاسِرِ  
 وَفَى عَالِجٍ عَالَجَتْ أَمْرَهَا  
 لِتُفْلِتَ مِنْ مَخْلَبِ الطَّائِرِ  
 خَوْرَنْقُهَا خَارِقٌ لِلْسَمَا  
 (١٦٢) فَيَسْمُو اعْتِلَاءً عَلَى النَّاطِرِ

## هوامش

- ١ - هو أشهر من أن يشار إلى مظانّ خبره - ومن أراد شيئاً من ذلك فليراجع الأعلام ، ٦ : ٢٨١ ، وما ذكر هنالك من المصادر والعبر ، ٥ : ١٥٨ والوافي ، ٤ : ١٧٣ والبداية والنهاية ، ١٣ : ١٥٦ وغاية النهاية ، ٢ : ٢٠٨ والنجوم الزاهرة ، ٦ : ٣٣٩ .
- ٢ - ذكر المقرئ أنه .. كان بالمغرب يعرف بابن العربي بالألف واللام . واصطلع أهل المشرق على ذكره بغير ألف ولام فرقا بينه وبين القاضي أبي بكر ابن العربي « (نفع الطيب ، ١ : ٥٧٦) - على

أنَّ ذَكَرَ ابنَ الشَّعَارِ هذهَ الكلمةَ بالألفِ واللامِ يدلُّ على أنَّ هذاَ الفرقَ شاعَ عندَ أهلِ المشرقِ في  
وَمِنْ مَتَأَخَّرَ - ولا يَخْفَى ما في ذلكِ من تكَلُّفٍ لأنَّ الالتفافَ في الأسماءِ والنسبِ والكنى كثيرٌ -  
ولقد أصابَ الأستاذُ محمودُ محمودُ الغرابِ حيثُ قالَ إنَّ مثلَ هذاَ التغييرِ لا يَصِحُّ ولا سِيَّما وقد ذَكَرَ  
الشيخُ نَفْسَهُ اسمَهُ مرارا مَقْرَفاً باللامِ - (الشيخُ الأكبرُ ، ٥) انظرَ مثلاً ، قوله :

أقولُ هذا وأنا محمدُ بنُ العربيِّ

(الديوانُ ، ٥٧)

- ٣ - (٥١٨ - ٥٦٨ هـ) انظرَ لخبره الأعلامُ ، ٦ : ١٣٧ .
- ٤ - كذا في الأصلِ وفي الذَّيْلِ على الرُّوضَتَيْنِ ، ١٧٠ والعبرُ ، ٥ : ١٥٩ ، والبدايةُ والنهايةُ ، ١٣ :  
١٥٦ والشذراتُ ، ٥ : ٢٠٢ . ولعله تصحيفٌ وفي فوات الوفياتِ ، ٣ : ٤٣٦ والوافي ، ٤ : ٧٥  
، الثامنُ ، ولعله الصوابُ لأنَّ صاحبَ الذَّيْلِ على الرُّوضَتَيْنِ (ن . ن) ذَكَرَ أنَّه حضرَ الصلاةَ عليه يومَ  
الجمعةِ ويومَ الجمعةِ من ربيعِ الآخرِ سنةَ ٦٣٨ هـ كانَ في الثامنِ والعشرينِ ، على حسابِ التقويمِ ،  
دونَ الثانيِ والعشرينِ إذ كانَ يومَ السبتِ (راجعُ جداولُ وستنفلد ماهرل) واللهُ تعالى أعلمُ .
- ٥ - كذا بالأصلِ ولم نجدَ في المصادرِ الأخرى الا ، «محيي الدين» أو ، «محيي الدين بن الزكي» أو ، «تربة  
بنى الزكي» انظرَ مثلاً الذَّيْلِ على الرُّوضَتَيْنِ ، ٧٠ وفوات الوفياتِ ، ٣ : ٤٣٦ والبدايةُ والنهايةُ ،  
١٣ : ١٥٦ والشذراتُ ، ٥ : ٢٠٢ ولعلَّ المذكورُ هو القاضي محيي الدين محمد بن الزكي (م ٥٩٨ هـ) ،  
انظرَ لخبره قضاةَ دمشق ، ٥٢ .
- ٦ - في جامعِ كراماتِ الأولياءِ ، ١ : ٢٠٦ ، «عبدالله» .
- ٧ - انظرَ لخبره الأعلامُ ، ٦ : ١٣٩ .
- ٨ - لعله هو أبو الحسنِ ابنُ الصَّانِعِ الأنصاريُّ المذكورُ في الرَّحْلةِ العيَّاشِيَّةِ ، ١ : ٣٤٦ وجامعِ كراماتِ  
الأولياءِ ، ١ : ٢٠٦ .
- ٩ - كذا بالأصلِ وفي الرَّحْلةِ العيَّاشِيَّةِ وجامعِ كراماتِ الأولياءِ ، ن . ن ، «عبدالرحمن» بدلَ «قاسم»  
وزادَ صاحبُ العيَّاشِيَّةِ «التميمي» قيلَ «الفاسي» الا أنَّ يكونَ شخصاً آخرَ .
- ١٠ - انظرَ لاسماءَ كثيرٍ من شيوخه نصَّ إجازةً منه للملكِ المظفرِ بهاءِ الدِّينِ غازي بن الملكِ العادلِ  
أبي بكرِ بنِ أيوبٍ كما وردَ في الرَّحْلةِ العيَّاشِيَّةِ ، ١ : ٣٤٤ - ٣٤٦ وجامعِ كراماتِ الأولياءِ ،  
١ : ٢٠٢ - ٢٠٦ .
- ١١ - يظهرُ بالأصلِ كأنه «المستوليين» بيَّاتين . ولعله يشيرُ إلى الموحِّدين لأنَّ الأميرَ محمدَ بنِ سعدِ ،  
ابنِ مردنِشَى أمرَ عندَ موته بتسليمِ البلادِ إلى ابنِ عبدالمؤمنِ الموحِّدي بعدَ أن كانَ بينهما ما  
كانَ من الحربِ والقتالِ (انظرَ الأعلامُ ، ٦ : ١٣٧) .
- ١٢ - وليكنَ ذلكَ قبلَ شهرِ رجبٍ لأنَّ الأميرَ يوسفَ بنِ عبدالمؤمنِ الآتيَ ذَكَرَهُ ماتَ لسبعِ خلونِ من  
رجبِ سنةِ ٥٨٠ هـ ( انظرَ الوفياتِ ، ٦ : ١٣٦) .
- ١٣ - لا تخفى أهميةُ هذهِ الروايةِ التي ربما ظهرتَ لنا لأولَ مرةٍ .
- ١٤ - كذا والمشهورُ هو ، «أبو يعقوب» انظرَ الوفياتِ ، ٦ : ١٣٠ والنجومُ الزاهرةُ ، ٦ : ٩٨ والأعلامُ ،  
٨ : ٢٤١ .
- ١٥ - كأنه كذا بالأصلِ ولعلَّ الصوابُ ، «ما عدتَ رأيته» والهاءُ سبقةُ قلمٍ .
- ١٦ - ذَكَرَ أبو العلاءِ عَفِيفِي أَنَّهُ :

- .. ألف نحواً من مائتين وتسعة وثمانين كتاباً ورسالة على حدّ قوله فى مذكرة كتبها عن نفسه سنة ٦٣٢ هـ ؛ أو خمسمائة كتاب ورسالة على حدّ قول عبدالرحمن جامى صاحب كتاب نفحات الأنس ؛ أو أربعمائة كتاب كما يقول الشعراى فى البواقيت والجواهر . وقد وصفه بروكلمان ( ج ١ ص ٤٤١ ) ... وذكر له نحواً من مائة وخمسين مؤلفاً لاتزال باقية بين مخطوط ومطبوع . : (الفصوص ، تصدير ، ٥) .
- ١٧ - غير واضح ولعله كذا .
- ١٨ - كذا ويقتضى السياق ..إسماعه .
- ١٩ - هذه الكلمة مختلطة بالأصل وتبدو كأنها ,,القواعب ,, ولعل السبب أن الناسخ سبقه قلمه أولاً فكتب ,,الغو ,, بدلا من ,,القلو ,, ثم أصلح فاختلطت الحروف بعضها ببعض .
- ٢٠ - لعله كذا والبدال بالأصل تشبه الواو .
- ٢١ - غير واضح ونظنه كذا .
- ٢٢ - انظر الترجمان ، ٤٠ .
- ٢٣ - كذا بالأصل من ندب القوم الى الأمر، دعاهم وحشهم (انظر اللسان ، ١ : ٧٥٤) وفى الترجمان ، ٤٠ ، ,, تضعفن ,, .
- ٢٤ - ن . ن ,, بالشجسو ,, .
- ٢٥ - ن . ن ، ,, تظهرون ,, .
- ٢٦ - ن . ن ، ,, مكنون ,, .
- ٢٧ - ن . م . ٤٠ - ٤٢ ، بعد هذا البيت ثمانية أبيات زائدة .
- ٢٨ - ن . م ، ٤٣ ، ,, ويا ,, .
- ٢٩ - هنا بهامش الأصل تعليقة بخط مغاير عن المتن، نصّها :  
 ,,هذا هو الهذيان الذى لا معنى له - هذا مثل قوله فى النصوص ، إياك أن تقف عند عقيدة واحدة فيفوتك خير كثير بل كن هيولى لصور المعتقدات، تعود من مثل هذا الكلام - م - ح ,, .  
 والقول فى الفصوص ، الذى أشار اليه المعترض ، فهو فى الفصّ العاشر والكلام يدور حول معتقدات الناس فى الإله وأنه لا يعتقد كل معتقد لها الا بما جعل فى نفسه وفى هذا السياق يقول :

,,فإياك أن تتقيّد بعقد مخصوص وتكفر بما سواه فيفوتك خير كثير بل يفوتك العلم بالأمر على ما هو عليه - فكن فى نفسك هيولى لصور المعتقدات كلها فان الله تعالى أوسع وأعظم من أن يحصره عقد دون عقد ... ,,  
 (الفصوص ، ١١٣) .

ويليق بالذكر هنا أيضاً ما فسّر به الشيخ نفسه هذا الكلام ,, لقد صار قلبى ,, - البيتين قال :  
 ,,لقد صار قلبى قابلاً كل صورة . كما قال الآخر : ما سَمَى القلب الا من تقلبه فهو يتنوع بتنوع الواردات عليه وتنوع الواردات بتنوع أحواله وتنوع أحواله لتنوع التجليات الإلهية لسره، وهو الذى كنى عنه الشرع بالتحول والتبدل فى الصور . ثم قال : فمرعى لفرلان ، أى اذا وصفناه بالمرعى كنيينا عن السارحين فيه بالفرلان دون غيرها من الحيوانات لأن كلامنا بلسان الهوى وبالفرلان يقع التشبيه بالأحبة للمحبين فى هذا اللسان ، ولا شك أن عين الفرس سوداء منسمة



ولكن ما وقع التشبيه إلا بعين الغزلان . وقوله : ودير لرهبان ، يقول : اذا جعلناهم رهبانا من الرهبانية جعلنا القلب ديرا للمناسبة لأنه منزل الرهبان وموضع اقامتهم .

يقول:..وهذا القلب صورة بيت الأوثان ، لما كانت الحقائق المطلوبة للبشر قائمة به التي يعبدون الله من أجلها فسمى ذلك أوثانا . ولما كانت الأرواح العلوية حافة بقلبه سمي قلبه كعبة ، وهى الأرواح المذكورة له ، اذا مسه طائف من الشيطان فهن أصحاب الملمات الملكية ولما حصل من العلوم الموسوية العبرانية جعل قلبه ألواحا لها . ولما ورث من المعارف المحمدية الكمالية جعلها مصحفا وأقامها مقام القرآن لما حصل له من مقام أوتيت جوامع الكلم « (الترجمان ، ٤٣ ، ٤٤) .

- ٣٠- ن . ن ، ، دِيرٌ .
- ٣١- ن . ن ، ، يَيْتٌ .
- ٣٢- ن . ن ، ، لأوثان .
- ٣٣- ن . م ، ، ٤٤ ، ، فالحب .
- ٣٤- ن . ن ، ، بعد هذا البيت بيت زائد .
- ٣٥- انظر : ن . م ، ، ٣٩ ، ، هناك ، ، انى ، ، بدل ، ، قالت ، ، ولعله خطأ مطبعي لأنه لا يسوغ مع الكلام الآتى - وشرح الأبيات الوارد هناك أيضا يدل على كلمة ، ، قالت ، .
- ٣٦- ن . ن ، ، تختال ، ، خطأ .
- ٣٧- كذا يظهر بالأصل ، ، وفي الترجمان ، ، ٣٩ ، ، وبستان .
- ٣٨- انظر الفتوحات ، ، ٢ : ١٣٩ .
- ٣٩- ن . ن ، ، ، الاله الحق .
- ٤٠- هنا بهامش الأصل تعليقة أخرى بنفس الخط الذى ذكر آنفا (ح ، ، ٢٩) ونصّها :  
 ، ، هذا أيضا من بعض هذيانه ووساوس شيطانه والا فكيف يكون الاله راضيا عن المخالف كما أنه رضى (؟) عن الموافق فيلزمه أن يكون راضيا عن الفسقة والكفرة (؟) بل يلزمه التسوية بين حالهم (؟) وحال الصالحين والأنبياء وهذا ... (؟) لا يقول به مؤمن - م ح .
- وجدير بالذكر هنا أنّ الأبيات قيلت فى التوبة فالرّضا عن المخالف لعل المقصود به الرّضا عن الذى خالف ثم تاب فقبل الله توبته وعلل الشيخ أراد المعنى الذى جاء فى الحديث ، ، التائب من الذنب كمن لا ذنب له « (ابن ماجة ، ، ٢ : ١٤٢٠ ، ، كتاب الزهد ، ، الحديث (٤٢٥٠) ، ، والله تعالى أعلم .
- ٤١- فى الفتوحات ، ، ٢ : ١٣٩ ، ، ، كثير .
- ٤٢- ن . ن ، ، ، ان .
- ٤٣- انظر ن . م ، ، ٢ : ١٤١ .
- ٤٤- غير واضح بالأصل ونظّمه كذا وفى الفتوحات ، ، ٢ : ١٤١ ، ، ، لتلقى .
- ٤٥- انظر ن . م ، ، ٢ : ٢٥٠ .
- ٤٦- ن . ن ، ، ، نفسى .
- ٤٧- كذا يظهر بالأصل ويحتمل أن يكون ، ، نفسة ، ، بالتاء المربوطة وفى الفتوحات ٢ : ١٥٠ ، ، ، نفسها .
- ٤٨- هذه الرواية مذكورة باختلاف يسير فى اللفظ فى خطبة الترجمان ، ، ١١ - ١٢ فلتراجع .

- ٤٩ - ن . م . ١١ ، ، أطوف ذات ليلة .
- ٥٠ - ن . ن . ، ، وقتى .
- ٥١ - ن . ن . ، ، كنت أعرفه .
- ٥٢ - ، ، وذلك بالليل ، لا يوجد فى ن . ن .
- ٥٣ - ن . ن . ، ، وهى قوله .
- ٥٤ - ويمكن جعله من الرمل أيضا .
- ٥٥ - فى الترجمان ، ١١ ، ، أهل زمانها .
- ٥٦ - كذا وفى ن . ن . ، ، أليس كل مملوك معروفاً ؟ .
- ٥٧ - ن . م . ١٢ ، ، فكيف يجوز لملك أن يقول مثل هذا ؟ .
- ٥٨ - لا توجد الواو فى ن . ن .
- ٥٩ - لا توجد كلمة ، به ، فى ن . ن .
- ٦٠ - فى ن . ن . ، ، زيادة ، ، الا بعد المعرفة .
- ٦١ - ن . ن . ، ، فكيف يجوز لمثلك أن يقول مثل هذا .
- ٦٢ - ن . ن . ، ، ولكن أسأل عنك ، فينبغى ... .
- ٦٣ - ن . ن . ، ، يا عجباً .
- ٦٤ - ن . ن . ، ، وما هنا .
- ٦٥ - ن . ن . ، ، فقلت .
- ٦٦ - ن . ن . ، ، بنت .
- ٦٧ - ن . ن . ، ، عندها .
- ٦٨ - ن . ن . ، ، المعارف الأربع .
- ٦٩ - غامض بالأصل ونظته كذا - وهذه النسبة الى الصدف بكسر الدال وهى قبيلة (انظر اللباب ٥١:٢) ويحتمل الأصل ، ، الصدقى ، بالقاف أيضا (انظر ن . ن .) . ولم نهتد الى خبره .
- ٧٠ - قد نقل الأستاذ محمود محمود الغراب هذه الرؤيا بلفظ مختلف من لفظ الشيخ ولكنه لم يحل على مكانها الذى استخرجها منه من مصنفات الشيخ (انظر الرؤيا والمبشرات، ٢١ - ٢٢ ، ٢٤) .
- ٧١ - فى الرؤيا والمبشرات ، ٢١ ، ، فى لفظ واحد وهو أن يقول لها أنت طالق ثلاثا .
- ٧٢ - لعل الاشارة هى الى ما جاء فى صحيح البخارى : ، ، وقال فى الطلاق ثلاثا ، لاتحل له حتى تنكح زوجا غيره ، (البخارى ، ٧ : ٤٣ ، كتاب الطلاق ، باب من قال لامرأته أنت على حرام - وراجع أيضا القرآن ، ٢ : ٢٣٠) .
- ٧٣ - فى الرؤيا والمبشرات ، ٢٢ ، ، زيادة ، ، ففهمت من هذا تقرير حكم كل مجتهد وأن كل مجتهد مصيب .
- ٧٤ - فى ن . ن . ، ، هنا زيادة نصها :
- ، ، فرأيت شخصا قد قام فى آخر الناس ورفع صوته وقال بسوء أدب يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : يا هذا - بهذا اللفظ - لانحكمتك بامضاء الثلاث ولا بتصويك حكم أولئك الذين ردوها الى واحدة ، فاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا على ذلك المتكلم ، ورفع صوته يصيح هى ثلاث كما قال لاتحل له حتى تنكح زوجا غيره ، تستحلون الفروج ، فما زال صلى الله عليه وسلم يصيح بهذه الكلمات حتى أسمع من كان فى الطواف من الناس ، وذلك

- المتكلم يذوب ويضمحل حتى ما بقي منه على الأرض شيء ، فكنت أسأل عنه من هو هذا الذي أغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقال لى : هو ابليس لعنه الله - واستيقظت .
- ٧٥- فى ن . م . ٢٤ ، ، وارزقنا اللهم .
- ٧٦- ن . ن ، ، أيمها .
- ٧٧- ن . ن ، ، واجمع اللهم .
- ٧٨- ن . ن ، ، ووقفنا لما تحب وترضى .
- ٧٩- القرآن ، ٢ : ٢٨٦ ، من ، ، ربنا لا تأخذنا ... الى آخر البقرة كما وردت مفصلة فى هذا الدعاء المنقول فى الرؤيا والمبشرات ، ٢٤ .
- ٨٠- هذه الرؤيا أيضا منقولة فى الرؤيا والمبشرات ، ٢٢ باختلاف فى اللفظ .
- ٨١- القرآن ، ٢ : ٢٢٨ وبالأصل ، ، المطلقات ، بالألف - اخترنا رسم المصحف .
- ٨٢- فى الرؤيا والمبشرات ، ٢٢ هنا زيادة كلمة ، ، يكتى .
- ٨٣- سقط من الأصل وهو ظاهر .
- ٨٤- فى الرؤيا والمبشرات ، ٢٣ ، زيادة وهى :
- ، ، وكنت أفهم منه ذلك الوقت أنه يريد بقوله ، ، اذا فرغ قروها ، ، اذا انقطع عنها الدم ، ، فأفرغوا عليها الماء ، ، أى مروها بال غسل ، ، وكلوا مما رزقكم الله ، ، كناية عن الجماع .
- ٨٥- انظر الترجمان ، ٢٠ .
- ٨٦- قد أوضح الشيخ فى شرح الآيات أن الخطاب للمثنى يرجع الى العقل والايان ثم أفرد الخطاب يريد الايمان دون العقل (انظر للتفاصيل ن . ن ) .
- ٨٧- ن . ن ، بعد هذا البيت بيت زائد .
- ٨٨- كذا يظهر بالأصل - وفى الترجمان ٢٢ ، ، ، جنت .
- ٨٩- كذا يظهر بالأصل ، يقال خلّ لحمه أى قل ونحف ، انظر اللسان ، ١١ : ٢١٩ . وفى الترجمان ، ٢٣ ، ، ، حلت ، ، بالمهملة .
- ٩٠- يظهر بالأصل ، ، ، فرتنا ، ، بتقديم النون ولعله كما أثبتناه ، وفرتى اسم امرأة ، قال النابغة :
- عفا ذو حسا من فرتى بالفوارع
- (انظر اللسان ، ١٣ : ٣٢٢) وفى الترجمان ، ٢٣ ، ، ، زينب .
- ٩١- كذا نراه بكسر الزاى الأخيرة على صيغة الأمر معطوفا على ، ، ناد ، ، وفى ن . ن ، ، بفتحها وقارن أيضا بشرح البيت فى ن . م . ٢٤ .
- ٩٢- انظر ن . م . ٢٥ .
- ٩٣- ن . م . ٢٦ ، ، ، صوناً .
- ٩٤- ن . ن ، ، ، فلم .
- ٩٥- انظر ن . م . ٣٢ .
- ٩٦- من الاعتجار وهو لى الثوب على الرأس من غير ادارة تحت الحنك (انظر اللسان ٤ : ٥٤٤) وفى الترجمان ٣٢ ، ، ، المعجزات ، ، بالزاي المعجمة مصحفا .
- ٩٧- بالأصل ، ، ، منسى ، ، بضم الميم وفى الترجمان ، ٣٢ ، ، ، منسى ، ، بكسرها .
- ٩٨- ، ، جمع ، ، علم للمزدلفة سميت بذلك لأن آدم وحواء لما هبطا اجتماعا بها - وقيل لاجتماع الناس بها - (انظر اللسان ، ٨ : ٥٩) .

- ٩٩ - غامض بالأصل ونظّمه كذا وفي الترجمان ، ٣٣ ، ، تدري .
- ١٠٠ - في ن . م . ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ، كل الذي يرجو ، وكذلك يظهر بالأصل ولا يخفى ما في ذلك من اختلاط الصيغ ونراه كما أثبتناه والله أعلم .
- ١٠١ - انظر الترجمان ١٠١ .
- ١٠٢ - ن . ن . ، ، ، ناجها .
- ١٠٣ - بالأصل ، ، تطلّف ، والتصويب من الترجمان ، ١٠١ .
- ١٠٤ - بالأصل ، ، عندك بانك ، ، سبقة قلم .
- ١٠٥ - في الترجمان ، ١٠١ ، ، الخدود .
- ١٠٦ - راجع ح ، ١٠٠ .
- ١٠٧ - يظهر بالأصل كأنه ، ، قلت .
- ١٠٨ - في الترجمان ، ١٠٣ ، ، كلامها .
- ١٠٩ - هذه الكلمة مختلطة بالأصل من أجل سبقة القلم .
- ١١٠ - انظر الترجمان ، ١١٧ .
- ١١١ - بفتحتين والمعنى الشجر الملف المتداخل بعضه في بعض كما ذكر الشيخ نفسه في شرح البيت ( ن . ن . ) . وانظر أيضا اللسان ، ٤ : ٢٥٦ .
- ١١٢ - كذا يظهر بالأصل وفي الترجمان ، ١١٨ ، ، فانسكبي ، ولعله الأصح .
- ١١٣ - ن . ن . . بعد هذا البيت بيت زائد .
- ١١٤ - غير واضح بالأصل ولعله كذا وفي الترجمان ، ١١٩ ، ، جرى .
- ١١٥ - كذا يظهر بالأصل وفي الترجمان ، ١١٩ ، ، مرتعهم ، بالتاء المثناة .
- ١١٦ - غير واضح بالأصل ونظّمه كذا كما في الترجمان ، ١٢٠ .
- ١١٧ - ن . ن . ، بعد هذا البيت بيت زائد .
- ١١٨ - انظر ن . م . ، ١٤٤ .
- ١١٩ - انظر ن . م . ، ١٤٥ .
- ١٢٠ - ن . ن . ، ، عند الجبال من كتيب زرود .
- ١٢١ - كذا يظهر بالأصل وفي الترجمان ، ١٤٥ ، ، صيد .
- ١٢٢ - انظر ن . م . ، ١٤٦ .
- ١٢٣ - ن . ن . ، ، ، مسا .
- ١٢٤ - ن . ن . ، ، ، بزنية .
- ١٢٥ - انظر ن . م . ، ١٥٢ .
- ١٢٦ - هذه الكلمة مختلطة بالأصل .
- ١٢٧ - في الترجمان ، ١٥٢ ، ، فسرت .
- ١٢٨ - ن . ن . ، ، ، أمسى .
- ١٢٩ - كذا في ن . ن . ، ونراه الأصح وفي الأصل بضم الكاف .
- ١٣٠ - تظهر هذه الكلمة بالأصل كأنها ، ، غير ، والذي أثبتناه مأخوذ من الترجمان ، ١٥٣ .
- ١٣١ - ن . ن . ، ، ، ، للشمس عزتها ، لليل طرتها .
- ١٣٢ - ن . ن . ، ، ، بالليل .

- ١٣٣ - بالأصل .. به .. والذي أثبتناه مأخوذ من الترجمان ، ١٥٣ .
- ١٣٤ - انظر ن . م . ١٦٨ .
- ١٣٥ - ن . ن . ، ، يَلْقَى .
- ١٣٦ - كذا بالأصل وفي الترجمان ، ١٦٩ ، تحوى ..
- ١٣٧ - غير واضح بالأصل ولعله كذا ، جمع لعبة وهي التمثال وفي الترجمان ، ١٦٩ ، ، عُرِبَ ..
- ١٣٨ - بالأصل ، ، تسنهما .. سبقة قلم والتصويب من الترجمان ، ١٦٩ .
- ١٣٩ - كذا بالأصل بالعين المعجمة وهو موضع وراء مكة (البلدان ، ١ : ٥٨٩) ، وفي الترجمان ، ١٦٩ ، ، العماد .. بالعين المهملة ، ، غور العماد .. أيضا موضع قرب مكة (البلدان ، ٣ : ١٦٦) ، ولكن ياقوت ذكر .. برك العماد .. كاملا فنراه الأصح .
- ١٤٠ - كذا بالأصل بالعين المعجمة اسم موضع قرب المدينة (البلدان ، ٣ : ٨٦٧ - ٨١٨) وفي الترجمان ، ١٦٩ ، ، العميم .. بالعين المهملة ، أيضا اسم موضع (البلدان ، ٣ : ٧٣١) ولم يذكر ياقوت موقعه فالأول عندنا أصح لأنَّ الشيخ قد أوضح في شرح البيت أنَّها .. أماكن بأرض الحجاز .. (الترجمان ٧٠) .
- ١٤١ - فى ن . م . ، ٧٠ ، معنى .. بالعين المهملة .
- ١٤٢ - انظر ن . م . ، ٧١ .
- ١٤٣ - انظر ن . م . ، ٧٣ .
- ١٤٤ - غير واضح بالأصل ولعله كذا كما ورد فى الترجمان ، ٧٣ .
- ١٤٥ - ن . م . ، ٧٤ ، بعد هذا البيت بيت زائد .
- ١٤٦ - انظر ن . م . ، ٧٥ ، حيث شرح الشيخ هذا بقوله .. فى الذى يرومه ... الخ ..
- ١٤٧ - انظر ن . م . ، ١٨٩ .
- ١٤٨ - يظهر بالأصل كأنه .. يعملون .. وفى الترجمان ، ١٨٩ ، ، تعلمون ..
- ١٤٩ - كذا يظهر بالأصل يضم الصاد المهملة - قال الأصمى : الصَوَّى ما غلظ من الأرض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلا (اللسان ، ١٤ : ٤٧٢) ويؤيده شرح الشيخ قوله .. من جانب الصوى .. بقوله ، ، العالى من المراتب .. (انظر الترجمان ١٨٩) والرواية فى ن . ن . ، ، الصَوَّى .. (؟) بالصاد المعجمة .
- ١٥٠ - سقطت ألراء من الأصل والتكلمة من ن . م . ، ١٩٠ .
- ١٥١ - انظر ن . م . ، ١٩١ .
- ١٥٢ - ن . ن . ، ، وهل لى فى ظل الأراك ... . والأثَّيل موضع قرب المدينة (البلدان ، ١ : ١٢١) تصغير الأثل وهو شجر .
- ١٥٣ - ن . ن . ، ، الوداد ..
- ١٥٤ - ن . ن . ، ، القطب ..
- ١٥٥ - انظر ن . م . ، ١٩٣ .
- ١٥٦ - يظهر بالأصل ، ، لَطِيْبَةٌ .. بضم الطاء يوهم باسم الموضع (البلدان ، ٣ : ٥٧٤) وفى الترجمان ، ١٩٣ ، ، لَطِيْبَةٌ بالطاء المهملة وتقديم الياء - وما نراه الاكما أثبتناه ، كناية عن الحبيبة على سبيل التشبيب ، والله تعالى أعلم .

- ١٥٧ - سقطت هذه الكلمة من الأصل والاكمال من الترجمان ، ١٩٣ و ، ، ظَبِيَّ « اسم موضع (البلدان) ، ٣ : (٥٧٤) نَسَبُ الظَّبِيَّةِ إِلَيْهِ .
- ١٥٨ - راجع ماسبق في ح ٩٨ .
- ١٥٩ - أوضح الشيخ في شرح البيت أن المثل السائر هو قولهم ، ، «فما سلّم حتى ودّعاً» (انظر الترجمان ، ١٩٣) أي كان سلامه وداعاً يشير الى قِصْرُ اللقاء .
- ١٦٠ - كذا يظهر بالأصل بِرِيْقًا بضم الباء كأنه على التصغير وفي الترجمان ، ١٩٤ ، بِرِيْقًا بكسر الراء .
- ١٦١ - كذا بالأصل وفي ن . ن ، ، «أَصَلَتْ» ؟ .
- ١٦٢ - ن . م ، ، ١٩٥ ، ، «للسماءِ يسمو ...» .

## فهرس المراجع

- ابن ماجه :  
ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني ، سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، مصر  
١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م .
- الأعلام :  
الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، قاموس تراجم ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- البخارى :  
البخارى ، أبو عبدالله ، محمد بن اسماعيل ، صحيح البخارى ، بولاق ، ١٣١١ - ١٣١٣ هـ .
- البداية والنهاية :  
ابن كثير ، ابو الفداء ، اسماعيل بن عمر ، البداية والنهاية ، القاهرة ، ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .
- البلدان :  
ياقوت بن عبدالله الحموى ، كتاب معجم البلدان ، تحقيق وستنفلد ، ليبزك ، ١٨٦٦ - ١٨٧٠ م ،  
الطبعة الفوتو جرافية ، طهران ، ١٩٦٥ م .
- الترجمان :  
ابن العربى ، محبى الدين ، محمد بن على ، ترجمان الأشواق ( مع شرح المؤلف ) ، بيروت ،  
١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .
- جامع كرامات الأولياء :  
النبهاني ، يوسف بن اسماعيل ، جامع كرامات الأولياء ، القاهرة ، ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .
- جداول وستنفلد ماهر :  
Wüstenfeld-Mahler'sche, Vergleichungs-Tabellen,  
Wiesbaden, 1961.
- الديوان :  
ابن عربى ، محبى الدين محمد بن على ، الديوان الأكبر (ديوان ابن عربى) ، بولاق ، ١٣٧١ هـ /  
١٨٥٥ م .

## الذيل على الروضتين :

أبو شامة ، عبدالرحمن بن اسماعيل ، تراجم رجال القرنين السادس والسابع ، المعروف بالذيل على الروضتين ، تحقيق محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، دمشق ، ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م .

## الرحلة العياشية :

العياشى ، عبدالله بن محمد ، أبو سالم ، الرحلة العياشية المسماة ماء الموائد ، فاس ، ١٣١٦ هـ .

## الشذرات :

ابن العماد الحنبلى ، عبدالحى ، شذرات الذهب فى أخبار من ذهب القاهرة ٥١ - ١٣٥٠ هـ .

## الشيخ الأكبر :

محمود محمود الغراب ، الشيخ الأكبر ، محيى الدين ابن العربى - ترجمة حياته من كلامه ، دمشق ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

## العبر :

الذهبي ، شمس الدين ، محمد بن أحمد ، العبر فى خبر من غير ، تحقيق د/ صلاح الدين المنجد ، الكويت ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .

## غاية النهاية :

ابن الجزرى ، شمس الدين ، محمد بن محمد ، غاية النهاية فى طبقات القراء ، تحقيق ج . برجستر استر ، مصر ، ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م - ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م .

## الفتوحات :

ابن العربى ، محيى الدين ، محمد بن على ، الفتوحات المكية ، مصر ، ١٣٢٩ هـ .

## الفصوص :

ابن عربى ، محيى الدين ، محمد بن على ، فصوص الحكم ، تحقيق أبو العلا عفيفى ، مصر ، ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م .

## فوات الوفيات :

الكتبى ، محمد بن شاکر ، فوات الوفيات والذيل عليها ، تحقيق د/ احسان عباس ، بيروت ، ١٩٧٣ م - ١٩٧٤ م .

## قضاة دمشق :

ابن طولون ، شمس الدين ، قضاة دمشق - الثغر البسام فى ذكر من ولى قضاء الشام ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، دمشق ، ١٩٥٦ م .

## اللباب :

ابن الأثير ، عز الدين ، على بن محمد ، اللباب فى تهذيب الأنساب ، القاهرة ، ١٣٥٦ - ١٣٦٩ هـ .

## اللسان :

ابن منظور ، محمد بن مكرم ، جمال الدين ، لسان العرب ، قم - إيران ، ١٤٠٥ هـ / ١٣٦٣ ق .

معجم المؤلفين :

عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين - تراجم مصنفى الكتب العربية ، دمشق ، ١٩٥٧م -  
١٩٦١ م .

النجوم الزاهرة :

ابن تفرى بردى ، جمال الدين يوسف ، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، مصر ،  
١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩م - ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢م .

نفع الطيب :

المقرى ، أحمد بن محمد ، كتاب نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها  
لسان الدين بن الخطيب ، تحقيق دوزى وغيره ، ليدن ، ١٨٥٥ - ١٨٦١ م .

الوافى :

الصفدى ، صلاح الدين ، خليل بن أيبك ، الوافى بالوفيات، طبع منه عدة أجزاء أولها  
باستانبول ، ١٩٣١ م .

الوفيات :

ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، وفيات الأعيان وأنباء الزمان ... ، تحقيق محمد  
محيى الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ١٩٤٨ م .

